Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لرسول الله ﷺ أولاً ثم يدخل الناس من بعده والله أعلم.

أما عن عدد أبواب الجنة فجمهور العلماء يذهب إلى أن عددها ثمانية[1] كما نصت عليه الاحاديث، وخالفهم في رأيهم هذا القرطبي حيث جعل للجنة أكثر من ثمانية أبواب واستدل بما رواه الترمذي[2] من حديث عمر ابن الخطاب عن رسول الله ﷺ: «فتح له من أبواب الجنة ثمانية ابواب»[3] بزيادة من، وهو يدل على أن أبواب الجنة أكثر من ثمانية، وقد جعلها القرطبي ثلاثة عشر باباً.[4]

والاولى تقديم أحاديث الصحيحين على غيرهما، من أن أبواب الجنة ثمانية لا أكثر.

أما قوله تعالى: ﴿**جنات عدن مفتحة لهم الأبواب**﴾.[5]

قال القرطبي: «وأنما قال: «مفتحة» ولم يقل مفتوحة، لأنها تفتح لهم بالامر لا بالمس. قال الحسن: تكلم: انفتحي، فتنفتح، انغلقي، فتنغلق. وقيل: تفتح لهم الملائكة الأبواب».[6]

وتفتيح الأبواب لم يفعلوه هم بل تفتح لهم أبواب الجنة للزيادة في كرامتهم، ولذلك فهم لا يفتحون الأبواب، بل تفتح لهم سواء كان ذلك بالكلام، أو بواسطة الملائكة.

---

(١) انظر احياء علوم الدين/لابي جامد الغزالي/مجلد ٦ ج ١٦ ص ٧٦، دار الكتاب العربي، وانظر النهاية في الفتن والملاحم/للحفاظ ابن كثير الدمشقي ج ٢ ص ٢٦٥، تحقيق محمد احمد عبد العزيز، دار التراث الاسلامي، الازهر.

(٢) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي الترمذي، من أئمة علماء الحديث وحفاظه، تتلمذ للبخاري، وشاركه في بعض شيوخ، عمي في آخر عمره، مات بترمذ سنة ٢٧٩ هـ. انظر الاعلام/الزركلي ج ٦ ص ٣٢٢.

(٣) الجامع الصحيح (سنن الترمذي) ج ١ ص ٧٨.

(٤) انظر الجامع لأحكام القرآن/ج ١٥ص ٢٨٦، التذكرة/القرطبي ص ٤٥٧.

(٥) ص/٥٠.

(٦) الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٥ ص ٢١٩ انظر قول الحسن تفسير الطبري ج ٢٣ ص ١١٢.